خلو مثل المسافة المذكورة عن حايل مثل جبل او غيمه ولا يكون الفار من العظم
بحيث لو امن مثل ما ذكر فانه لا يمتنع من نفوذ حاسة البصر في الاجسام الشفافة
الى الاجرام الغيبة الاصغر مقدارها قــــال لغوية نحوية اذرعات
اسم لموضع وهو بالذال المعجمة وحقه ان يكون على اذرعة لانه اتى على
هذا الجمع اعتبارا به وبما حوله وقد استشهد به سيبويه رحمه الله تعالى
على ان الموضع يسمى بالجمع ومنه قوله تعالى اذا افضتم من عرفات فجعل
كل واحد منه على حاله من اعني اي جمع المونث السالم وقد اجازوا في اذرعات
حذف التنوين وفيما كان مثله ثم اجازوا فيه بعد حذف التنوين اعرابين
اعني اي جمع المونث السالم واعني اي الاسم الذي لا ينصرف والاعني اوفي بيت الناظم
ظاهر حيث جعل المواضي تروي ثربة المعتد بالدم وبلا تثير الخيل به
عشية اي غبارا بعد امكن عقلا ممتنع عادة اللغة قوله
في معتد المعتد والمعتد موضع الحرب والعدا هو الازدحام ومنه قول الشاعر
فارسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال
وهذا البيت يستشهد به النحاة على مجي الحال معرفة وهو قوله العراك
لانهم يتاولونه بالنكرة فيقولون معتركة والوجه الذي اشار به الداعي الوجه
والحال الذي هو لفظا معرفة تنكيره معنى كوحده اجتهد نفسك يقال
تعاركت الابل وعاركت والدخال هو ان يدخل ضعيفا بين قويين او قويا
بين ضعيفين فيشرب من الماء او غيره لا يقع التداخل في كلا الوجهين بالضعيف
ويقال اعتد القوم في المعتد اذا اعتلجوا اي اصطرعوا وتقاتلوا
قوله لا تثير يقال ثار الشي يثور ثورا وثورانا اذا انتشر وتفشا وكان
الارض تثير غبار الارض وتغشيه قوله الخيل هو اسم جمع للفرس والفرس

يشمل

يشمل الذكر والانثى وسميت الخيل خيلا لما فيه من الخيلا ولما يعتري راكبها من الخيلاء عن
الاعتناء بركوبه وهو مما يدل على كمال العقل قال الاصمعي ثلاثة يحكم لهم بالرجا
والنبل حتى يدرى من هم رجل رايته راكبا ورجل سمعته يعرب اي يتكلم بالعربية ورجل
شممت منه طيبا وثلاثة يحكم لهم بالاحتقار حتى يدرى من هم رجل شممت منه
رايحة نبيذ في محفل ورجل سمعته يتكلم في مصر عربية يتكلم بالفارسية ورجل رايته في
الطريق ينازع القدر قوله عثيرة العثيرة هو الغبار وفي بعض النسخ عثرة
قوله وهي هو من الرواء وهو الماء الكثير يقال روي زيد من الماء ريا والاسم
الري وارتوى القوم اذا احملوا ريهم من الماء قوله المواضي هو صفة للسيوف
يقال سيف ماض اذا كان قاطعا وحقيقة المضا التفرع قوله ثربة الثربة هو
التراب والثربة قوله يوم الروع معي وفي ومعنى البيت متعلق
بالذي قبله ولما كان من عادته صلى الله عليه وسلم في الشرب ان يشفي النوى [illegible]
الكرب ضمن في هذا البيت محاذته لما يقال في معتد صفته ماذكر الاعنا اي
قوله في معتد جار ومجرور متعلق بجملة في البيت قبله قوله لا تثير للنافية
تثير فعل مضارع قوله الخيل فاعل بتثير قوله عثيرة مفعول به ومضاف
اليه والجملة في موضع خفض على النعت لمعتد قوله مما وما جار ومجرور
حرف الجر من والجر ومن ادغمت النون في الميم فصار مما وما مصدرية ظرفية
قوله وهي فعل مضارع فاعله المواضي قوله ثربة مفعول به ومضاف اليه
وهو عائد على المعتد قوله يوم جار ومجرور متعلق بتروي والجملة الفعلية
صلة ما المصدرية والظرفية المصدرية لا تفتقر الى عائد بخلاف من اجاز عود
الضمير عليه لتاويله بالمصدر ومنه قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم
الكذب لكون الفعل الواقع بعد ما في الاية احد مفعوله وهو الذي فاعله

Copyright © King Saud University